

باب الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف مهارة القراءة

القراءة نشاط الفكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والكلمة والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم القارئ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه.^١ مهارة القراءة هي مهارة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم وتفسير ما هو وارد في الكتابة بمهارة. في جوهرها ، مهارات القراءة هي فن التواصل ثنائي الاتجاه بين الكاتب والقارئ.^٢ أن القراءة عملة بنائية نشطة، ويتضمن عملية القراءة إعادة القارئ بناء معرفته من خلال تفاعله مع النص والمعرفة السابقة، لإيجاد روابط بين الخبرات الجديدة والسابقة، والقراءة يهتم باستراتيجيات المعرفة، وما وراء المعرفة، وتدريب الطلبة عليها لتنمية مهارات القراءة للتعلم.^٣

مهارة القراءة هي القدرة على نطق اللغة من خلال مراقبة نص القراءة والانتباه إليه. يمكن الإشارة إلى هذه المهارة على أنها القدرة على نطق اللغة المتضمنة في نص القراءة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مهارة القراءة هي مهارة لتكون قادرا على فهم الوظيفة والمعنى المقروء ، من خلال نطق اللغة ، والتعرف على الأشكال وفهم محتوى القراءة. تنقسم مهارة قروعة إلى عنصرين. أولا ، مهارات القراءة هي أنشطة لتحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. ثانيا ،

^١ عمر فاروق، "تحليل الأخطاء النحوية والبلاغية في قراءة النصوص الأدبية لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لقسم اللغة العربية في الفصل الدراسي السادس للعام الدراسي، 75-93، (2016): 14, no. 1, *Realita: Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam*, <https://doi.org/https://doi.org/10.30762/realita.v14i1.236>.

^٢ Ach Sholehuddin dan Mu'alim Wijaya, "Implementasi Metode Amsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro ' ah," *Arabiyatuna* 3, no. 1 (2019): 47-64, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708>.
^٣ يويون زنييرة، "استراتيجيات التعلم وتأثيرها في مهارة القراءة، 937-50، 2021, *repository IAIN Kediri*,"

مهارات القراءة هي أنشطة لالتقاط معنى جميع الظروف التي ترمز إليها رموز الكتابة والصوت.^٤

ب- أنواع مهارة القراءة

عند النظر إليها من حيث التسليم ، تنقسم القراءة إلى قسمين ، وهما:

١- القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي طريقة للقراءة تركز على أنشطة أعضاء الكلام، بدءا من الشفاه أو الحلق لإصدار الأصوات. القراءة بصوت عال هي قراءة النص بطلاقة ، والمخروج على حق ، والحقيقة واضحة وبشكل غير مباشر يمكن للقارئ هضم ما قرأه.^٥

٢- قراءة الصامتة

قراءة الصامتة هي قدرة حسية بوعي دون أن تكون لفدركان. نوع قراءة الثانية هي عكس النوع الأول (قراءة الجهرية)، وهي طريقة للقراءة تفسير بصمت فقط كل رمز صوتي موجود في غياب نشاط جهاز الكلام.^٦

ج- أهداف القراءة

أهداف مهارة القراءة بثلاث أطباق، منها:

١- للإبتداء

أ) التعرف على رموز اللغة

ب) التعرف على الكلمات والجمل

ج) البحث عن الأفكار الرئيسية والكلمات الرئيسية

د) كن قادرا على سرد قصة محتوى القراءة

^٤ Annisa Hasanah Nasution, "Diagnosis Kesulitan Belajar Membaca Teks Berbahasa Arab Mata Kuliah Qira'ah III Pada Mahasiswa Prodi Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Malang" (Universitas Muhammadiyah, 2023).

^٥ Jaudaat Al Rukkabi, *Thuruq al Tadris al Lughah al Arobiyah* (Bairut: Darul Fikr, 1997).

^٦ Sholehuddin dan Wijaya, "Implementasi Metode Amsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro ' ah."

٢- للمتوسطة

أ) البحث عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة

ب) إعادة سرد محتوى القراءة

٣- للمتقدم

أ) البحث عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة

ب) تفسير محتوى النص المقروء

ج) إنشاء مؤسسة للقراءة^٧

د- تعريف كتب التراث

كتب التراث هو كتاب ديني مكتوب باللغة العربية ، وعادة ما يطلق على كتب التراث أيضا الكتاب الأصفر وله تنسيق مميز بلون ورق أصفر.^٨ يعد كتب التراث أحد المصادر المرجعية المهمة في الدراسات الإسلامية ويستخدم أيضا كمصدر للمعرفة الدينية الموروثة من علماء قيمين للغاية.^٩ اسم الكتاب الأصفر هو عنوان كلاسيكي ، كتبه علماء سابقون باللغة العربية ، والذي يدرس عادة في معظم المدارس الداخلية الإسلامية. تحتوي هذه الكتب على العديد من دراسات العلوم الدينية الإسلامية مثل الفقه والعقيدة والأخلاق والتصوف والتفسير والحديث، وكذلك علم الكلام.^{١٠} كتب التراث هو كتاب ديني مكتوب باللغة العربية ، وعادة ما يطلق على كتاب التورات أيضا الكتاب الأصفر وله تنسيق مميز بلون ورق أصفر.^{١١} كتب التراث هي العمل المكتوب لعلماء المسلمين حيث يوجد في الكتاب العديد من العلوم الدينية ، مثل ؛ تفسير ، عقيدة ، تصاوف ، فقه ، نحو ، صرف ، بلاغة ،

⁷ Sholehuddin dan Wijaya.

⁸ Makinuddin, "Evaluasi Pembelajaran Membaca Kutub Turats di Madrasah Aliyah Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik."

⁹ Mahfud Ifendi, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Sunan Drajad Banjarwati Lamongan," *Al-Tarbawi Al-Haditsah: Jurnal Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2021): 85, <https://doi.org/10.24235/tarbawi.v6i2.8898>.

¹⁰ Fathur Rahman Anshari, Al-Rasyidin, dan Syamsu Nahar, "Dinamika Pembelajaran Kitab Kuning di Madrasah Muallimin Univa Medan," *Analytica Islamica* 7, no. 1 (2018): 32-47.

¹¹ Makinuddin, "Evaluasi Pembelajaran Membaca Kutub Turats di Madrasah Aliyah Mambaus Sholihin Suci Manyar Gresik."

وغيرها.^{١٢} كتب التراث هو كتاب أدب يستخدم كمرجع إسلامي مكتوب باللغة العربية يحتوي على مختلف مجالات الدراسات الإسلامية مثل الفقه و عش الفقه و التوحيد و العقيدة و علم الكلام و النحو و الصرف أو علم اللغة والتصوف وغيرها.

هـ - خصائص كتب التراث

كتب التراث لديها الخصائص التالية:

- ١- الكتابة باللغة العربية.
- ٢- عموما لا ترتدي شاكال.
- ٣- يحتوي على معرفة كبيرة ؛
- ٤- تعتبر طريقته في الكتابة قديمة ويبدو أن أهميته للعلم المعاصر تتضاءل.
- ٥- وعادة ما يتم دراستها في المدارس الداخلية الإسلامية.
- ٦- معظمها مكتوب على ورق أصفر.^{١٣}

بالنظر إلى أن هذا الكتاب له لون كتاب فريد ومميز ، فإن هذا الكتاب يعرف باسم الكتاب الأصفر. ولكن في الوقت الحالي الخصائص التي تغيرت قليلا. استخدمت العديد من التورات المطبوعة الجديدة الورق الأبيض. وبالمثل ، كانت الكتابة بشكل (ليست أصلع) ، لذا يمكن أن تسهل قراءتها.^{١٤}

و- أنواع كتب التراث

يمكن توضيح أنواع كتب التراث إلى أربع فئات ، وهي من حيث محتوى معناها ، ومن حيث مستوى العرض ، ومن حيث إبداع الكتابة، ومن حيث مظهر وصفها.^{١٥}

١- من حيث المعنى والمحتوى

¹² Qomaruddin, "Motivasi Belajar Bahasa Arab Melalui Al-kutub At-Turats di Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin."

¹³ Ahmad Helwani Syafi'i, "Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Sesela," *Ibtida'iy : Jurnal Prodi PGMI* 5, no. 2 (2020): 49, <https://doi.org/10.31764/ibtidaiy.v5i2.3693>.

¹⁴ Mustofa Mustofa, "Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren," *Tibannndaru : Jurnal Ilmu Perpustakaan dan Informasi* 2, no. 2 (2018): 1–14, <https://doi.org/10.30742/tb.v2i2.549>.

¹⁵ Said Aqil Siradj, *Pesantren Masa Depan* (Cirebon: Pustaka Hidayah, 2004).

يتم تجميع الكتاب الأصفر إلى نوعين ، وهما:

أ) الكتب التي تكون في شكل عرض أو تقديم المعرفة ببراءة (سرد) مثل التاريخ والحديث والتفسير.

ب) الكتب التي تقدم مواد في شكل قواعد علمية ، مثل نحو، صرف، أصول الفقه ، ومستوفد الحديث (المصطلحات المتعلقة بالحديث).

٢- من حيث معدل الخدمة

ينقسم كتب التراث إلى ثلاثة ، وهي:

أ) المختار ، وهو كتاب يتم تجميعه بإيجاز ويعرض نقاط الأمر ، سواء ظهر في شكل ندزوم أو شعر أو في شكل نص.

ب) شرح، وهو كتاب يقدم وصفا طويلا ، ويقدم الحجج العلمية نسبيا ويقتبس من العديد من العلماء بحججهم الخاصة.

ج) كتب التراث حيث لا يكون عرض المادة موجزا جدا ولا طويلا جدا (متوسطة).

٣- انطلاقا من إبداع الكتابة

من حيث الكتابة الإبداعية ، يمكن تصنيف كتب التراث إلى سبعة أنواع ، وهي:

أ) الكتب التي تقدم أفكارا جديدة، مثل كتاب الرسالة للإمام الشافعي، وكتاب الأركان والقياس، للإمام خليل بن أحمد فراهيدي، أو نظريات علم الكلام التي رفعها وشيل بن عثاء، وأبو حسن الأسعري، وغيرهم.

ب) الكتب التي تظهر لمكمل للأعمال الموجودة ، مثل كتاب نحو (النحو العربي) للسبويح الذي يكمل عمل أبو الأسود الدوالي.

ج) الكتب التي تحتوي (شرح) على الكتب الموجودة ، مثل كتاب الحديث لابن حجر العسقلاني الذي يقدم شرحا لكتاب صحيح البخاري.

د) الكتب التي تلخص الأعمال الكثيرة، مثل ألفية ابن مالك (كتاب عن نحو تم تجميعه في شكل آيات من ١٠٠٠ بيت) لابن عقيل ولوب الأصول (كتاب في أصول الفقه) للسبكي.

هـ) كتب في شكل اقتباسات من كتب أخرى مختلفة ، مثل كتاب في علم القرآن للعوفاي.

و) الكتب التي تحدث علم اللاهوت النظامي ، والكتب الموجودة ، مثل كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

ز) الكتب التي تحتوي على نقد ، مثل كتاب الغزالي "ميار العلم" (كتاب يستقيم قواعد المنطق).

٤- من حيث المظهر ، الوصف

من حيث المظهر ، يحتوي الكتاب على خمسة أساسيات ، وهي:

أ) مراجعة تقسيم شيء عام إلى خاص ، شيء موجز في التفاصيل ، وهكذا.

ب) تقديم تنقيح منظم من خلال عرض عدة عبارات ثم استخلاص النتائج.

ج) قم بإجراء مراجعات معينة عند تكرار الإجراءات التي تعتبر ضرورية حتى لا يكون مظهر المادة فوضويا ويمكن أن تكون العقلية مستقيمة.

د) توفير حدود واضحة عندما يستمد المؤلف تعريفا

هـ) عرض بعض المراجعات والحجج التي تعتبر ضرورية.

ز- طريقة تعلم كتب التراث

تتضمن بعض الطرق المستخدمة في تعلم كتب التراث ما يلي:

١- طريقة سورركان ، في هذه الطريقة يواجه الطلاب واحدا تلو الآخر المعلم بدوره عن طريق إحضار الكتاب المراد دراسته أو قراءته. بينما يستمع المعلم أثناء تأكيد قراءة الكتاب ويعطي تعليقات أو إرشادات عند الحاجة.

٢- طريقة باندوغان ، في هذه الطريقة يتلقى الطلاب المعرفة من المعلم ، تماما مثل طريقة سورركان ، إنه فقط في هذه الطريقة يتم التنفيذ معا ، يقرأ الأستاذ الكتاب بينما يستمع الطلاب أثناء الاستماع إلى المعنى ثم يكتبونه.

٣- طريقة Wetonan ، مما يعني أن تنفيذ تعلم الكتب بهذه الطريقة يتم كل خمسة أيام بناء على أيام السوق ، وعادة ما تكون الطريقة التي يتم تنفيذها هي طريقة باندوعان .

٤- طريقة مذاكرة، وهي عبارة عن لقاء علمي يناقش المشكلات المبكرة. تنقسم طريقة مذاكرة إلى قسمين ، وهما:

أ) تكون مذاكرة بالأستاذ مع العلماء لمناقشة القضايا الدينية.

ب) مذاكرة الذي يجريه الطلاب المشكلات الدينية بهدف تدريب الطلاب على حل المشكلات الدينية برفقة الطلاب المتفوقين أو الطلاب الكبار.

من الطرق الأربعة الموضحة حول طريقة سوركان ، جنبا إلى جنب مع تطور التعليم اليوم ، تم تطوير طريقة سوركان إلى طريقة سوركان الكلاسيكي ، وهي نظام تلاوة حيث يقرأ المعلم ثم يتبعه عدد من الطلاب يبلغ مجموعهم خمسة إلى ثلاثين شخصا ثم يطلب المعلم من عدة أشخاص تكراره ، ثم يشرح المعلم الغرض والغرض.

من هذا التفسير ، هناك توافق بين طرق سوروغان وباندونغان. في طريقة سوروغان ، يقرأ الطلاب الكتاب أمام الأستاذ ليكون صحيحا. أثناء وجوده في طريقة باندوعان ، يقرأ الأستاذ الكتاب بينما يستمع الطلاب إليه ويكتبونه. إذا تم النظر في هاتين الطريقتين وتطبيقهما في عملية تعلم كتب التراث ، فإن الطريقة تكون أكثر فعالية وأفضل من الطرق الأخرى.

هذا لأنه بالإضافة إلى معرفة الطلاب للتفسير والمعنى كلمة بكلمة ، والتحدث باللغة العربية بطلاقة ، والكتابة بسرعة ، ومعرفة ما يتم تعلمه ، وكذلك تعلم الترجمة بحرية.

ح- تعريف القدرة على قراءة كتب التراث

القدرة هي واحدة من القدرات، قوتنا للسعي مع أنفسنا. يقال أيضا أن القدرة هي مهارة يمتلكها الشخص في القيام بشيء جسدي وغير جسدي. يمكن القول أن الشخص قادر أو لديه القدرة إذا كان قادرا على فعل شيء ما. من المعلومات أعلاه ، يمكن استنتاج

أن المقصود بالقدرة على قراءة عمود التورات هو قدرة أو قدرة الطالب على التقاط علامات الترقيم للكتب التي كتبها علماء سابقون باستخدام الحروف العربية التي تستخدم كمرجع لمقدمي الرعاية والأستاذ والطلاب لتطوير واستكشاف المعرفة الدينية.

ط- فهم كتب التراث

إن فهم النص لا يتطلب فقط فهما نظريا لقراءة النصوص ولكن أيضا الجدية في الممارسة حتى يكون لدى القارئ حس لغوي مفيد في فهم التعبير.¹⁶ يمكن القول أن المرء قد أتقن اللغة العربية في مجملها إذا أتقن الجوانب الأربعة. واحد منهم هو فهم المسموع القادر على فهم النص الذي نقرأه.

في فهم النص ، لا يستبعد احتمال أن يواجه القارئ أخطاء في الفهم. من بين الأخطاء التي تحدث غالبا:

- ١- خطأ في تحديد نوع معين من الكلمات يدل على خطأ إعطاء شكال. هذا الخطأ له عواقب على التحديد غير الصحيح للمعنى.
- ٢- أخطاء في تحديد دور / موضع الكلمة التي لها عواقب على تغيير المعنى، يحدث هذا الخطأ في بناء الجملة في كثير من الأحيان لأن القارئ لا يفهم معنى التعبير ، لذلك من الخطأ تحديد نوع الجملة وموضع الكلمة في الجملة.
- ٣- سوء فهم معنى الجملة.

فهم النص العربي ، يجب على القارئ على الأقل إتقان علم نحو وصرف ، لأن كلاهما علوم أساسية في بناء الجملة ، فمن الطبيعي جدا أن يحصل كلاهما على لقب أبو العلم وأمها. نحو مفيد لمعرفة موضع الكلمة ، وترتيب قراءة الكلمة ، لأن معنى الكلمة يمكن أن يتغير ويختلف وفقا للاختلاف في موضع الكلمة. في حين أن الصرف مفيد لمعرفة البناء و الصغة للكلمة التي يمكن أن تؤثر على التغييرات في معنى الكلمات.

¹⁶ Abdul Syukur Ibrahim, *Metode Analisis Teks dan Wacana* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009).

ي- علاقة القدرة على مهارة القراءة وفهم كتب التراث

يمكن لأي شخص أن يكون لديه القدرة على التحدث باللغة العربية أريد حقاً إتقانها، لأن اللغة العربية ليست اللغة الرئيسية، بل لغة ثانية بعد اللغة الأم. لكن الأمر ليس بهذه السهولة في الداخل يفهم اللغة العربية، ولكن هناك أشياء تؤثر عليه أكثر من غيرها هذه القدرات والمهارات هي البيئة. لماذا يقال لذلك، لأنه إذا أراد شخص ما أن يمتلك مهارات اللغة العربية. أنا إحداها القدرة على الكلام مثلاً، لكن لا يدعمها البيئة المحيطة فلن ينجح. ممكن نظرياً يمكن للشخص أن يتقنها، ولكن من الصعب عملياً أن يتقنها تدرب عليه. بعض الناس يفترضون أن التحدث باللغة العربية أو قراءة النص العربي أكثر صعوبة لأنه لا يزال يتعين عليك التفكير القواعد اللغوية (القاعدة النحوية) المناسبة كما ينبغي.¹⁷

ك- الإطار النظري

الإطار النظري مع المفاهيم التشغيلية هو مفهوم يستخدم في تحديد كيفية قياس المتغيرات في الدراسة. ويتفق هذا المفهوم مع عنوان الدراسة الذي يتكون من متغيرين هما القدرة على قراءة كتب التراث والقدرة على فهم النصوص المقروءة باللغة العربية. بناء على الأساس النظري أعلاه ، يمكن اقتراح إطار البحث التالي:

- ١- إذا كانت قدرة الطالب على قراءة كتب التراث جيدة ، فإن قدرة الطالب على فهم النص العربي ستكون جيدة
- ٢- إذا كانت قدرة الطالب على قراءة كتب التراث ليست جيدة ، فإن قدرة الطالب على فهم النص العربي ستكون منخفضة

¹⁷ Almannah Wassalwa dan Anisatul Mardiyah, "Pengaruh Kemampuan Membaca Kitab Kuning Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 63–66, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i1.63-66>.

ل- فروض البحث

فروض البحث هي بيان حول شيء مؤقت لم يتم إثباته تجريبيًا. تحتوي الفرضيات أيضًا على فهم الإجابات المؤقتة من صيغ المشكلات في البحث. يمكن صياغة الفرضية في هذه الدراسة في الفرضية البديلة H_a وفرضية H_0 الصفرية على النحو التالي:

H_a : هناك علاقة علاقة مهارة قراءة كتب التراث وفهمها

H_0 : لا علاقة مهارة قراءة كتب التراث وفهمها

